اغلاط اقرب الموارد [1]

- ٤ -

في مادة (خ و ف) جعل خاف يخاف بمعنى فزع من باب منع وليس به لأن هذا الباب لا يكون الا مفتوح العين في الماضي والمضارع الا ما شذ ولم يعدّوا خاف من هذا الشاذ .

وقال في المادة نفسها أمر مخوف يُخاف منه وطريق مخوف يخاف فيه وحائط مخوف يخشى ان يقع والأصلح ان يكتفى بقول الأئمة « ان المخوف والمخيف كل ما يخاف منه فان خيف بنفسه فهو مخيف وان خيف هو فهو مخوف كالطريق ويصح تعاقبهما » .

وفي مادة (دأدر) يقول دأدأر الغلام دَأدرة ، لها ولعب . والصواب . انها من مادة دأد قال صاحب القاموس في فصل الدال من باب الدال دَأدَدَ يدَأدِدُ دَأدَأة لها ولعب .

وفي مادة (د أ ل) دُئِل من أعلامهم والنسبة اليه دُوَئلي وربما قالوا دُوَلي (هكذا بترك الهمز) والأصح أن يقول وربما قالوا دِئلي أو ديلي وخلاصة ما قاله الأئمة ان دُئِل حيٌّ من كنانة رهط أبي الأسود واضع النحو والنسبة اليه دُوَئلي على غير قياس ودُئلي على القياس وتكسر داله .. وفي الاقتضاب عن السيرافي انّ اهل البصرة يقولون . ابو الأسود الدُوَئلي . بضم الدال وفتح الهمزة وانّ اهل الكوفة يقولون ابو الأسود الدِيلي بكسر الدال وياء ساكنة . وأما الدُوَلي فهو نسبة الى الدُوَل (وزان زور) في بني حنيفة والدِيلي نسبة الى دِيل (وزان زير) في عبد القيس والازدِ وتغلبَ .

---

(١) تابع ما نشر في المجلد ٢١ ص ٣١٧

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي مادة (د ب ب) الدَّباء القرع واحدتها دَباءة (هكذا بفتح الدال) والصواب الدُّباء بالضم واحدته دُباءة .

وفي مادة (د ب ج) : « الديباج ج ديابج ودبابيج بلفظ مفرده » أما دَيابج على زنة مساجد فلم ترد في جمع الديباج بل جمعه دبابيج وهي جمع ديْباج ودبابيج ببائين كما قالوا دنانير في جمع دينار وفي المادة نفسها . الديباجة : الوجهُ (هكذا على اطلاقه) وليس هو كذلك بل الذي قاله الأئمة « وديباجة الوجه : حسن بشرته » اذ ليس للوجه القبيح ديباجة .

وفي مادة (د ب ر) . اورد الشاهد هكذا :

أرجّي ان اعيش وان موتي بأوهد أو بأهون او جبار

ثم فسر اوهد بيوم الأحد وقد غير كلمة يومي في البيت بكلمة موتي وكلمة بأول بكلمة بأهود .

وجعل اوهد ليوم الأحد . قال في اللسان « واهون اسم ليوم الاثنين قال بعض شعراء الجاهلية :

أؤمّل ان أعيش وان يومي بأول أو بأهون أو جبار

او التالي دبارِ أم فيومي بمؤنس أو عروبةَ أو شيار

قال ابن بري ويقال ليوم الاثنين أيضاً أهود من الوهدة وهي الانحطاط لانخفاض العدد من الأول الى الثاني » .

وقد أورد صاحب اللسان هذا الشاهد في مادة (د ب ر) « او التالي دبار فان يفتني » وكذلك جاء به في مادة (ش ي ر) .

وفي مادة (د ب ح س) الدُّبحَس ، هكذا محركة الحاء وصوابها التسكين .

وفي مادة (د ب ر) في حديث النجاشي « واني آذيت رجلاً من المؤمنين » . ونص الحديث رجلاً من المسلمين .

وفي مادة (د ب ى) . يقال اقبل الخيل كالدَّبَى فبلغ السيلُ الرُّبَى (هكذا بالراء المهملة) وصوابه بالزاي المعجمة وهي عبارة الأساس بعينها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي مادة (د ج ر) قال علي « تغريد ذوات المنطق في دياجير الأفكار » ونصُّ اللسان « وفي كلام علي عليه السلام تغريد ذوات المنطق في دياجير الأوكار » وهو جمع وكر .

وفي مادة (د ج ل) . الدُجال كغراب : الذهب وقيل ماؤه

والصواب الدَجَّال بفتح الدال بعدها جيم مشدَّدة وهو اسم كالفدَّان والجبَّان وقد ذكره كذلك صاحب اللسان اكثر من مرَّة .

وفي مادة (د ج م) الدُجُم بضمتين : غمرات العشق وظُلَمُه . وصوابه الدُجَم بفتح فضم جمع دُجْمَة كغرفة وغرَف . ولكنه جاء بالشاهد على الصواب فما معنى تصريحه اذاً انه بضمتين .

وفي مادة (د خ ب س) . الدَخْبَسُ والدُخابِس « العظيم البطن » (هكذا بالسين المهملة) . وصوابه بالشين المعجمة وهو ايضاً الدخبش بالنون ومن هذا الوادي ايضاً الدخش والدخفش للغليظ وكلها بالدال والشين المعجمة كما ترى . وقد جعل الدخشم بالميم للغليظ ولكنهم فسروه بالضخم الأسود وبالقصير وهو من واديه ايضاً ولكن كان على المؤلف ان لا يتجاوز اقوال الأئمة لولا انها عادة اتخذها في تأليفه هذا .

وفي مادة (د خ ن) الدخن وهو غير الجاورش والصواب الجاورس بالسين المهملة ولعله غلط مطبعي .

وفي مادة (درس) درس الثوب فهو دَرِس ودريس . والصواب فهو دَرْس ودَريس ودِرْس كجَلَد وجليد وخصْب وخصيب

ثم حرَّف الشاهد فقال فيه « الابْبِرْأَة واعتذار » وصحته الاَبَراءَة واعتذاراً

وفي مادة (د ر ع) جمع الدِرع على ادرع ودِراع (هكذا بوزن جبال) مضبوطة بالشكل وصوابه وادراع كاحمال ولم اجد من جمعه على فِعال .

وفي المادة نفسها المِدْرَعة بالكسر : الدُرَّاعة . وفي كتب اللغة « المِدْرَعة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كالدُرّاعة الا انها لا تكون الا من صوف خاصة . فهي اذاً غيرها وان اشبهتها قال الخليل . فرّقوا بين اسماء الدرع والمدرَعة والدُرّاعة لاختلافها في الصنعة ارادة ايجاز المنطق .

وفي مادة (درص) الدُرانِص العظيم الضخم وصوابه الدُرافِص بالفاء ولعله غلط مطبعي

وفي مادة (د ر ق) الدَرّاق : لغة في الترياق ، ضبطها بالفتح وصريح التاج انها بالكسر كدِرْنار واخواتها والذي يصح فيه الكسر والفتح هو الترياق لا الدُراق الذي هو بمعناه .

وفي مادة (د ر ق ل) الدِرقَل كدرهم : ثياب من حرير وصوابه الدِرَقْل كهِزَبر او كَسِبَحْل كما في القاموس .

وفي مادة (د ر هـ م) الدرهم : خمسون دانقاً ، وهذا غلط فاحش لان الدرهم هو ستة دوانيق والمتبادر منه عند الاطلاق هو الدرهم الشرعي وهو ثماني وأربعون حبة والدانَق ثماني حبات .

وفي مادة (د س ر) الدَوْسَر : نبات اسم حبّه الزان . وعبارة الأئمة انه نبت يجاوز الزرع وله سنبل وحبّ دقيق اسمه حبُّ الزَنّ يختلط بالبُر .

وفي مادة (د س م) والدسيم : الكثير الذِكر وأما دسيما في الحديث «لا يذكرون الله الا دسيما» صوابه القليل الذكر ، وقد اتبع في غلطه هذا صاحب القاموس . ولكن نص الحديث لا يذكرون الله الا دَسْماً وقد فسره صاحب النهاية بقوله يريد ذكراً قليلاً . والدسيم القليل الذكر .

وفي مادة (د ص ص) دصَّه . ن . دصاً خَدَمه سائساً هكذا اوردها متعدية من باب نصر والصواب انها لازمة من باب ضرب يقال دص ـــ دصاً وداص ـــ ديصاً اذا قدم سائساً والثانية من تحويل التضعيف .

وفي مادة (د ط ر) الدوطير : كوثل السفينة ، سقطت من نسخة أصل القاموس الهاء كما نبهوا عليه ولم يلتفت المؤلف الى ذلك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي مادة (د ع ر) الدَعِرَة (هكذا بكسر العين وزان كلمة) وصوابها الدَعَرة وزان عَجَلة ، قد تسكن .

وفي مادة (د ع ص) داعصه : غارّه والمداعصة المغارّة هكذا بالغين المعجمة والراء المهملة فيهما والصواب عازّه بالعين المهملة والزاي .

وفي مادة (د ع ك ر) وادعنكر عليهم بالفحش : ابتدأ بالسوء وعبارة الأئمة اندرأ ولا يخفى ان الاندراء وهو الاندفاع غير الابتداء .

وفي مادة (د غ ص) الدَغّاص من الابل التي أصابها الدَغَص وصوابه الدَغاصى وهي جمع دغْصَى .

وفي مادة (د غ ف ص) الدِغفِصة : المرأة الضئيلة والصواب الدِعْفِصَة بالعين المهملة وموضعها من الكتاب يدل على أن الخطأ من المؤلف واما الدَغفَصة بالغين المعجمة والدال المفتوحة فهي السِمَن وكثرة اللحم .

وفي مادة (د غ م ر) الدَغمور : السيء الخلق والصواب ضم الدال .

وفي مادة (د ف ن) الدَفَني كجمزى : ضرب من الثياب المخططة . وعبارة اللسان « والدَفَنِيّ ضرب من الثياب المخططة وأنشد ابن بري للأعشى :

يمشون في الدَفِنيّ والابراد

وفي مادة (د ق ش) الدقش : القَفش زنة ومعنى . والصواب الدقش : النقش .

وفي المادة نفسها الدَقشة : دويبة رقطاء اصغر من القطاة والصواب من العظاءة ولكنه في ذلك تبع صاحب القاموس وقد صححه صاحب التاج .

وفي مادة (د ق ق) جعل دق الشيء بالشيء في سياق اللازم من باب ضرب مع انها متعدية وهي من باب نصر .

وفي مادة (د ك ك) قال الدَدَك بالتحريك : اسم من الادك وسيذكر ثم قال في الأدك والاسم منه الدَدَك وقد مرّ .

لكن الصواب ان الاسم منه الدَكَك كما هو واضح للمبتدي في علم التصريف

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي مادة (د ل ث ع) الدَّلثع ايضاً الطريق ... لا خطوط فيه (هكذا بالخاء جمع خط) والصواب لا حطوط فيه بالحاء المهملة أي لا هبوط فيه كما هو صريح التاج .

وفي مادة (د ل م ظ) الدُّلِمظ : الناب الكبيرة هكذا ضبطها شكلاً كَعُلَبِط ولكن صاحب القاموس نص انها كزِبرج .

وفي مادة (د ل و) شيء يتخذ من حوض وصوابه من خوص وهذا غلط مطبعي .

وفي المادة نفسها الدالي : عنب اسود .. وصوابه الدوالي كما في كتب الأئمة وقد جاء به المؤلف على الصواب في د و ل .

وفي مادة (د م ج) الدمج محركة الضفيرة على حيالها . وضبطها صاحب التاج نصاً وصاحب القاموس شكلاً بالفتح .

وفي مادة (د م س) الدَّمْس : الشخص ومنه « وأتيته دَمْسَ الظلام » . وليس دمس الظلام من الدمْس بمعنى الشخص كما خلط المؤلف بل من دَمْس الظلام اشتداده واختلاطه فهو هنا مصدر حل محل الظرف كما في قوله تعالى « وإدبار النجوم »

وفي مادة (د م ش) جعل دمش بمعنى هاج وثار من باب منع والصواب انه من باب سمع .

وفي مادة (د م ق) اندمقت الحاركة ، صوابه الحارقة بالقاف وهي عصبة الورك

وفي مادة (د م ل ج) الدملج كدِرهم وقنفذ وصوابه كجندَب وقنفذ

وفي مادة (د م ل ك) الدملوك الحجر الأسود المستدير . صوابه الأملس المستدير

وفي مادة (د م م) دُمَّ البعير بالبناء للمفعول : أوقر فهو مدموم . وكلام الأئمة دُمَّ البعير اذا كثر شحمه ولحمه حتى لا يجد اللامس مسَّ حجم عظم فيه وهو من المجاز ولو قال المؤلف أوقر شحماً ولحماً لسلم من هذا الايهام .

وفي مادة (د ن ع) ادنع : اتبع طريقة الصالحين و ـ تبع طريقة اللئام أما الذي ذكره صاحب اللسان في مادة (د ن ع) و (ن د ع) وذكره

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب القاموس في مادة (ن د ع) فهو « اندع الرجل تبع اخلاق اللئام والأنذال وادنع اذا اتبع طريقة الصالحين . حكاه ابن الاعرابي .

وفي مادة (د ن ن) دَنَّ الذباب دَنّاً : صوّت وَطَنَّ . جاء به من باب نصر والصواب انه من باب ضرب وهو لازم الثلاثي المضاعف

وفي مادة (د ه د م) الدهدمور : الشديد الأكل . جاء به بالراء المهملة وهو بالزاي وأنشد ابو علي :

لا تكرمنَّ بعدها عجوزاً واسعة الشدقين دهدموزا

وفي مادة (د ه م) اي دُهم الله هو أي خلق الله . ضبطها شكلاً بالضم وصوابه الفتح كما هو ظاهر كلام الأئمة والدَهم بالفتح الجماعة وهو المناسب لمعنى خلق الله .

وفي مادة (د ه ن) حرّف الآية فقال « واذا السماء انشقت فكانت » ونص الآية « فاذا انشقت السماء فكانت » .

وفي مادة (د ه ي) جعل دهاه اي نسبه الى الدهاء من باب منع والصواب انه من باب ضرب ونصر .

وقال الدهيّ العاقل ج ادهِيَة ودُهَواء وصوابه ادهياء ودُهَواء كما في المحكم وهو في هذا الخطأ قد تبع فيه صاحب القاموس .

وفي مادة (د و ء) جعلها من باب منع وهي من باب فهم كخاف ونال وفي وفي المادة نفسها : وتقول اذا اتهمت الرجل قد اَدَأْت يا رجل وصوابه قد دِئتَ وادَأْت يا رجل وادَاء جوفك هكذا جاء في القاموس .

وفي مادة (د و ق) يقول الدَوق لغة في الدَوغ للمخض . لكنه لم يذكر في مادة دوغ الدوغ بمعنى المخض وضبطه هنا شكلاً بالفتح والمنصوص عليه انه بالضم وفي مادة (د و و) جاء بالدوي مكسور الواو بلا تشديد والصواب ان تشدد أيضاً

النبطية (جبل عامل) احمد رضا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net